مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

23-12-2021

العدد: 3448

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"في مذكرة لغوتيريش، لجان أهلية: تطبيق قرارات الأونروا في لبنان يدفع فلسطينيي سورية إلى ركوب "قوارب الموت"

تأجيل طلبات العودة إلى مخيم اليرموك

شمال سورية، الأمطار تكشف هشاشة أبنية المنظمات الإنسانية في مخيمات اللاجئين

تكريم للمعلمين الفلسطينيين المتقاعدين في سورية

آخر التطورات

حذر "تجمع اللجان الأهلية لفلسطينيي سورية في لبنان" من أن الإصرار على تطبيق قرارات وكالة الأونروا الأخيرة حول المساعدات المالية لفلسطينيي سورية بلبنان، يهدد مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام وينذر بحدوث كارثة إنسانية لدى اللاجئين الفلسطينيين السوريين بشكل خاص، ويدفعهم دفعاً نحو المخاطرة بحياتهم وركوب قوارب الموت للوصول إلى الدول الأوروبية للبحث عن الأمان والحياة الكريمة.

وقالت اللجان في مذكرة رفعتها للأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرش" وتسلمتها ممثلته في لبنان، إن 28 ألف لاجئ فلسطيني فروا بأنفسهم وأطفالهم من الحرب في سورية إلى لبنان يعيشون مأساة حقيقية منذ أكثر من 10 أعوام، بسبب حالة اللا استقرار على كافة الصعد القانونية والتعليمية والمعيشية والطبية، وتدهور أوضاعهم المعيشية والاقتصادية"

ولفتت المذكرة إلى أن 8700 عائلة فلسطينية سورية في لبنان تواجه مخاوف تطبيق الأونروا لقرار إيقاف مساعدات بدل الإيواء الطارئة لما في ذلك من تهديد لأمنهم الاجتماعي ومفاقمة لأوضاعهم الإنسانية والقانونية.

وفي ختام رسالتها طالبت اللجان الأهلية بالضغط على وكالة الأونروا بإعادة النظر في قرارها، واستبدال هذه الإجراءات بالسعي والبحث عن مصادر تمويل تُغطي حاجات جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، مشيرة إلى أن خذلان المجتمع المضيف للاجئين والتخلي عن مساندتهم في أي حراك ضد قرار توقيف المساعدات، سيدفع العائلات الفلسطينية السورية التي لا تتمتع بأي حماية قانونية في لبنان تعينهم على ذلك، التوجه نحو المجهول والفوضى والصدام وظهور أمراض اجتماعية ستطال كل شرائح وفئات المجتمع من تطرف وامتهان وتسول وسرقة وتسرب دراسي.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا قد أعلنت في ١٥ كانون الاول ٢٠٢١، عن تخفيض المساعدات المالية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، ووقف المساعدة المالية للعائلة وقيمتها ١٠٠ دولار بدل إيواء وصرف ٢٥ دولار للفرد، وإلغاء المساعدة المالية مقابل الغذاء التي كانت مقررة، بحجة الصعوبات المالية التي تمر على الأونروا.

بالانتقال إلى سورية، أفادت مصادر محلية لمجموعة العمل بتأجيل طلبات العودة إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وذلك بعد أيام من الإعلان عن تسهيلات لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى منازلهم في المخيم.

وقالت المصادر إن لاجئين فلسطينيين حاولوا تقديم الأوراق المطلوبة لعودتهم في بلدية اليرموك داخل مخيم اليرموك، إلا أن الأخيرة أخبرتهم بتأجيل التقديم لطلبات العودة إلى المخيم، على أن تستقبل طلباتهم مع بدء العام الجديد دون توضيح الأسباب.

وكانت "لجنة إزالة الأنقاض في مخيم اليرموك" قد أعلنت أنه لم يعد مطلوباً من الأهالي أخذ موافقة أمنية من الفروع الأمنية، وإنما أصبح الأمر من صلاحية بلدية اليرموك، وبات بإمكان كل من يملك عقار داخل المخيم ومن اللاجئين الفلسطينيين زيارة مبنى بلدية مخيم اليرموك مصحوباً بأوراق الملكية مصدقة أصولاً مع صورة الهوية الشخصية، ودفتر العائلة، والكرت الأبيض، والكرت الأحمر، وتعبئة استمارة عودة إلى منزله تمهيداً لأخذ الموافقة بالدخول والخروج خلال 24 ساعة.

أما عن أوضاع المهجرين، أفادت مصادر من شمال غربي سوريا أن الهطولات المطرية الغزيرة كشفت هشاشة الأبنية السكنية التي أنشأتها المنظمات الإنسانية لإيواء النازحين بدلاً عن الخيام.

وأوضح نشطاء أن مخيمات الكتل الإسمنتية في شمال غربي سوريا أثبتت فشلها بكل المقاييس منذ أول هطول للأمطار، حيث ظهرت شقوق وتصدعات في الأسقف والجدران، ناهيك عن خلو هذه المخيمات من البنى التحتية وقنوات تصريف مياه الأمطار.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 لاجئاً فلسطينياً يقيمون الآن في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات).

في سياق آخر، كرّم الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين مجموعة من المعلمين الفلسطينيين المتقاعدين من أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا، من بينهم المعلمة "بدرية حسين تعمري" الحاصلة على لقب أفضل معلمة على مستوى العالم.

وأكد الأمين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين خلال الحفل على دور المعلم الفلسطيني في معركة النضال الوطني وإعداد جيل النصر والتحرير.

يأتي التكريم بمناسبة "يوم المعلم الفلسطيني" الذي يصادف 14/ 12 من كل عام، ويعتبر المعلمون الفلسطينيون في سوريا من أفضل المعلمين، حيث خرّجت المخيمات الفلسطينية آلاف المعلمين الذين أسهموا إلى حدٍ كبير في تعليم أبناء المدن والقرى السورية من جنوب سوريا إلى شمالها.